بالضرر على المصالح الامريكية في المنطقة ، نفطيا وماليا واستراتيجيا وسياسيا ٠

خامسا : ميل مصر ـ وهي اكبر دولة عربية ـ نحو الولايات المتحدة بشكل فاق كل التقديرات وعلى حساب علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ٠

سادسا : تبلور الهدف الفلسطيني للمرحلة التالية وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة على اي جزء من الوطن الفلسطيني يتم تحريره من الاحتلال الاسرائيلي ٠

سابعا : تعاظم التأييد الدولي لنضال الشعب الفلسطيني مما خلق مناخا مناسبا لتحرك امريكي جديد وخاصة في اعقاب وصول ياسر عرفات الى هيئة الامم وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الخاص بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والاستقلال ٠ ثم دخول منظمة التحرير الى مجلس الامن وتشكيل لجنة العشرين ، وتقرير تلك اللجنة الذي وضع برنامجا زمنيا لتنفيذ ما نص عليه القرار ٣٢٣٦ من حقوق وطنية للشعب الفلسطيني بالاضافة الى قرار المجتمع الدولي ممثلا بالجمعية العامة في اواخر عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ٠

ثامنا : فشل سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية ٠

تاسعا : بفوز كارتر اصبح الحزب الحاكم لاول مرة منذ سنوات صاحب الاغلبية ايضا داخل الكونجرس ٠ فخلال السنوات الماضية كان الحزب الجمهوري يحكم بينما الحزب الديمقراطي يسيطر على الاغلبية في الكونجرس ، وهذا يوفر لكارتر تعاملا افضل مع السلطتين التنفيذية والتشريعية ٠

وحيث ان ادارة كارتر على وشك الشروع خلال ثلاثة او اربعة اشهر في الاعداد للانتخابات الكونجرسية التي تشمل حوالي خمسة وستين في المائة من مقاعد مجلس الكونجرس ٠ ولما كان الاعداد لانتخابات الفترة الثانية لرئاسة الجمهورية سيبدأ مباشرة بعد انتخابات الكونجرس فانه من غير الممكن ان يقوم كارتر بخطوات جديدة على صعيد محاولات تسوية الصراع العربي الاسرائيلي الا بعد انتهاء انتخابات الفترة الثانية لرئاسة الجمهورية اي في اواخر ١٩٨٠ ٠ وعليه فانه من المناسب ان نحاول استكشاف ايهما كان على حق ، المتفائلون ام المتشائمون وذلك باستعراض سيرة سياسة كارتر حتى الان ٠ وهي على اية حال سيرة لا تخلو من الاثارة والطرافة ايضا ٠

اذا حاولنا تحليل سياسة كارتر برسم خط بياني امكننا تقسيم رحلة الخط البياني الى مرحلتين ٠ الاولى تميزت بالصعود المتدرج اما الثانية فتميزت بالهبوط العامودي دون ان يكون للخط البياني اية تعرجات افقية خلال هبوطه المفاجيء ٠